بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
وخلق الموت والحسوة ليبلوكم ايكم احسن عملا انه من ثبات ربه
مجرما فان لهم جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل
الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى والصلوة
والسلام على من ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله
باذنه وسراجا منيرا وعلى السابقين الاولين من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا اما بعد فقد روى مسلم
رحمه الله عليه في صحيحه عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال
لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم فحصر عليه السلام
قوام الدين وعماد الشريعة على النصيحة وبالغ فيه حيث كررنا
فالفت رسالة منطوية على اصول الدين وفروعه مما لا بد لكل انسان
منه رجاء ان اكون من الناصحين وكتبتها بالتركية ليعم نفعها وتبنيا
في اخوانا ما يجب من الوصايا او يستحب وما هو المسنون او المستحب
في حال الاحتضار وما بعده وما ينفع الموتى من الصدقة وقراءة
القرآن والدعاء ما ثبت بخبر او اثر ولقد رايتها في هذا الزمان

رسائل

رسائل فيها امور كثيرة لم اجد لها اصلا ولا سندا في كتب معتبرة
بل وجدنا بعضها مخالفا لما عليه الائمة المجتهدون رضوان الله عليهم
اجمعين فاعرضنا عنها واقتصرنا على ما له سند مما وافق اقوال الفقهاء
ثم لما رايت اكثر الناس قلوبهم قاسية مهى كالحجارة او اشد قسوة
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد قال الله تعالى فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله فاولئك في ضلال مبين ورايت علاجها اصغاء
اقوال العلماء الربانية والاخبار النبوية المصطفوية بل استماع الآيات
القرآنية الفرقانية قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين انزل احسن
الحديث كتابا متشابها تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد وقد رأيت الى اشارة ممن لا يساعدني الا
موافقة ولا يوافقني الا مساعدة اذا انا مستغرق في نعمائه
ومتعهد في آلائه جزاه الله تعالى عنا خيرا وصانه عما يشينه سرا وجهرا
ان اكتب رسالة في هذا الشان كتبت هذه الرسالة لتكون
صيقلا للصدور وجلاء للقلوب وذخيرة لنا يوم الدين يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وسببا الى رب العالمين
لعلنا برحمته نفلحون واردت ان ارسل نسخة منها الى ذلك
المولى المشير مكافاة لبعض نعمه والطافه ومجازاة لشيء من معروفه
بها حسانه امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى اليكم معروفا فكافئوه
ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره بالخير فقد شكره ان شكر
الناس الله تعالى اشكرهم للناس لا يشكر الله تعالى من لا يشكر الناس
رواه احمد فذكرت اولا ما يزهد في الدنيا ويرغب في الاخرى وثنيا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)